Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصف قصائده يعالج موضوعات إفريقية . . ومن أروع هذه القصائد « إفريقى » ، « قصة نكروما » التى يختمها قائلا :

« ويهلل صبح من نور
فإذا الحرية فى الدور
ترنو فى هدب مبهور
تبدو فى غاب مسحور
فى منجم ماس يذعور
فى بسمة جار « نيجيرى »
فى شعب حر منصور
رفع الرايات المنغومة
أغلاها جبهة نكروما »

ومن هذا الجو الإفريقى المناضل استوحى الشاعر أربع مسرحيات شعرية قصيرة ، لو افتقرت إلى عنصر الصراع الدرامى فإن نغماتها الثورية الصادقة قد تعوض كثيرا من هذا النقص . . وهى تشير ، على كل حال إلى أن باستطاعة « عبده بدوى » لو اهتم بدراسة أصول الكتابة للمسرح أن يوفق إلى كتابة مسرحية شعرية ناجحة . . وأستطيع أن أؤكد من الآن أنها لن تعالج موضوعا غير النضال الإفريقى الذى يعيشه الشاعر بكل وجدانه . .

و« عبده بدوى » من الشعراء المتأنقين فى اختيار ألفاظهم الحريصين على موسيقى أشعارهم . . ويتضح ذلك بصفة أخص فى قصائدة الوجدانية والوصفية مثل « حريق » و« العنقود الأخضر » ، « ما بعد السبت » . .

(يوليو ١٩٦٠)